أسباب عزوف طلبة المرحلة المتوسطة عن التحضير اليومي
المدارس الثانوية في المشخاب النجف أنموذجا

Reasons for Middle School Students' Reluctance to Prepare Daily Lessons: Secondary Schools in Al-Mishkhab, Najaf as a Model

م.م. حسين عبد الله نوح

Hussein Abdullah Nouh
Mobil:07831105025
Email: hnooh816@gmail.com

١٤٤٦هـ ٢٠٢٤م

الملخص

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على أسباب عزوف طلبة المرحلة المتوسطة عن التحضير اليومي /المدارس الثانوية في المشخاب النجف أنموذجا. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي عن طريق عينة من مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية في المشخاب في النجف الأشرف بلغت(١٥٠) مدرس ومدرسة، وقد تم بناء أداة البحث(الاستبانة) وتم التحقق من صدقها وثباتها وبعد تطبيق أداة البحث توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج من أهمها كثرة الأعباء والمهام الدراسية ومتغير العمر والمؤهل العلمي.

الكلمة الافتتاحية: أسباب عزوف طلبة المرحلة المتوسطة عن التحضير اليومي/المدارس الثانوية في المشخاب النجف أنموذجا.

Abstract

The current study seeks to identify the reasons for the reluctance of middle school students to prepare daily / secondary schools in Al-Mashkhab, Najaf as a model. In order to achieve the objectives of the current study, the study relied on the descriptive approach through a sample of male and female secondary school teachers in Al-Mashkhab in Najaf, amounting to (150) male and female teachers. The research tool (questionnaire) Its validity and reliability were verified, and after applying the research tool, the current study reached results, the most important of which are the large number of academic loads and tasks, the age variable, and the academic qualification variable.

المقدمة

إن استخدام دفتر التحضير يعد جزء مهما من عملية التخطيط، فهو يعكس اهتمام المدرس، وحسن استعداده للدرس قبل شرحه. والتحضير اليومي يحظى بأهمية بالغة وتحتاج لإعداد خاص، لأنها تلمس واقع حياة الطالب، لكن التباين في الآراء حول التوثيق الكتابي اليومي للدروس في دفتر التحضير الذي تعتمده وزارة التربية والتعليم، يحتاج إلى دراسة معمقة حول أسباب عزوف طلبة المرحلة المتوسطة عن التحضير اليومي في المدارس الثانوية في المشخاب. إذ لاحظ الباحث عن طريق عمله كمدرس، ولمدة لا تقل عن(١٠) سنوات، وكذلك عن طريق تتبعه لآراء بعض المدرسين والمشرفين حول هذا الموضوع ، تباينا واضحا في أسباب عزوف الطلبة نحو التحضير اليومي. ونظرا لعدم وجود دراسات سابقة في هذا الموضوع في العراق– في حدود علم الباحث– فإن هذه الدراسة تسعى للكشف عن أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية في المشخاب عن التحضير اليومي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الآتي:

ما أسباب عزوف طلبة المرحلة المتوسطة عن التحضير اليومي /المدارس الثانوية في المشخاب النجف أنموذجا ؟

أهمية الدراسة:

من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في الآتي:

- تزويد الجهات ذات الاختصاص بالمعلومات التي تبصرهم بأسباب عزوف طلبة المرحلة المتوسطة عن التحضير اليومي، مما يساعد هذه الجهات في معرفة كيفية التعامل مع هذه النتائج عمليا سواء بمشاغل أو ببرامج تدريبية.
- يمكن أن تقدم نتائجها، معلومات تساعد القائمين على التخطيط التربوي من وضع تصور مقترح لدفتر التحضير من أجل تحسينه.
- أنها تقترح اداة لقياس أسباب عزوف طلبة المرحلة المتوسطة نحو التحضير اليومي على درجة مقبولة من الصدق والثبات، يمكن تطويرها والاستفادة منها في هذا المجال.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف طلبة المرحلة المتوسطة عن التحضير اليومي/المدارس الثانوية في المشخاب النجف أنموذجا.

حدود الدراسة :

تجرى هذه الدراسة وفق الحدود الآتية:

من حيث الموضوع: اقتصرت الدراسة على معرفة أسباب عزوف طلبة المرحلة المتوسطة عن التحضير اليومي /المدارس الثانوية في المشخاب النجف أنموذجا

من حيث عينة الدراسة: اقتصرت الدراسة على مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة في المدارس الثانوية في المشخاب للعام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥

من حيث المكان: اقتصرت الدراسة على مدارس الثانوية في المشخاب النجف.

من حيث الزمان: تم تطبيق الدراسة بتوفيق الله، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥.

الخطة:

يشتمل هذا البحث الذي يناقش موضوع أسباب عزوف طلبة المرحلة المتوسطة عن التحضير اليومي من ثلاثة فصول على النحو الآتي:

الفصل الأول: **أدبيات البحث والدراسات السابقة.**

الفصل الثاني: **اجراءات البحث.**

الفصل الثالث: **نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.**

الفصل الأول

أدبيات البحث والدراسات السابقة

أولا: أدبيات البحث

دفتر التحضير

عرف فضالة دفتر التحضير[١] أنه:(مجموعة خطط عمل منظمة، يسعى المعلم لتحقيقها والوصول إلى أهدافها، منذ بداية العام الدراسي حتى نهايته، ومن هذه الخطط، خطة الدروس الفصلية وخطة توزيع الموضوعات على الأشهر والأسابيع، والتوقيت الزمني لتنفيذ الحصة). وإذا كان دفتر التحضير يضم مجموعة من الخطط، فإن خطة إعداد الدروس هي الأهم، وهي عبارة عن عملية فكرية الهدف منها رسم صورة واضحة لما سيقوم به المعلم في أثناء الدرس، ويتم تنظيمها كتابيا بواسطة دفتر التحضير، وتكمن أهميتها في أنها ذات علاقة وثيقة بالمتعلم، وهي موضوع شكوى المعلمين، لتجددها كل يوم وتجدد المبذول في إعدادها.

وحول أهمية دفتر التحضير أشار هندي[٢] إلى أن المدرس الناجح الملتزم برسالته ووظيفته، يجب أن يحرص على إعداد دفتر تحضير دروسه بشكل سليم ونظيف ومرتب، وأن يكون محتفظا به مع الكتاب المقرر، عند دخوله إلى الصفوف التي يدرسها، بعد أن يكون مستعدا، ومتهيئا نفسيا لعرض درسه، مستحضرا في ذهنه كل ما يتصل بموضوعه. ولا يقلل من مكانة المدرس أن يسترشد بدفتر التحضير، لتنظيم معلوماته، وتذكر بعض النقاط الأساسية بالنظر إليه بين الحين والآخر إن لزم الأمر.

ويضيف كذلك [٣] أن كتابة خطة الدرس الهدف منها بسيط جدا، وهو مساعدة المعلم نفسه على تنظيم الجهود، والموارد، والوقت في أثناء شرحه للدروس، وهذا بدوره يساعد الطلاب على تحقيق مخرجات التعلم المقصود، ومن هنا فإنه يشدد على أن تكون طريقة كتابة المعلم لخطته تحمل طابع الخصوصية، وتكون مختلفة عن أي خطط عامة وضعت في هذا الشأن، وذلك اعتمادا على طبيعة الدرس، والطلاب، والبيئة المدرسية، والموارد المتاحة، وغيرها من العوامل المؤثرة في طبيعة العملية التعليمية داخل الصف.

---

(١) فضالة، صالح علي(٢٠٠٩):مهارات التدريس الصفي، ط١، دار اسامة للنشر، عمان .

(٢) هندي، صالح ذياب (٢٠٠٩)، طرائق تدريس التربية الاسلامية اصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية، عمان: دار افكر ناشرون وموزعون .

(٣) Kizlik, B. (2004). Five Common Mistakes in Writing Lesson Plans and how to avoid them. Education Oasis. In 1 may 2014 from: http://www.educationoasis.com.

وتؤدي الخطة اليومية [١] في دفتر التحضير ثلاث فوائد أساسية للمدرس وهي:

١. يساعده على تنظيم أفكاره وترتيبها، وتقديم المعلومات بشكل منظم مما يساعد على حسن استيعابها من قبل المتعلمين مراعيا في ذلك الوقت المخصص للحصة الدراسية، وبالتالي يحقق ما رسمه من أهداف الدرس .

٢. يعد سجلا للمعلم داخل الصف وخارجه: يفيدة في حال نسي عنصرا أو فكره، فيمكنه الرجوع للخطة لاستيفائها، كما تذكره بالنقاط التي تم تغطيتها أو دراستها.

٣. يعد مرآة إعمال المعلم وسجل بصماته، بحيث يستطيع أي زائر متخصص أو مسؤول تربوي كالمدير أو المشرف من متابعته، ويقيم مبدئيا أدائه عن طريق دفتر تحضيره، وعلى الرغم من أن عمل المعلم عمل معقد لا يشكل العمل الكتابي منه سوى جزء قليل، لكن هذه القلة لا تعني نفي الأهمية أو الانتقاص منها؛ لأنها تقود إلى الكثرة، ولا غرابة في ذلك، فخطة أي شيء أهم ما فيه، على الرغم من قلة تكاليفها.

وأما بخصوص مكونات خطة دفتر التحضير، فإنه ليس هناك شكل واحد متفق عليه، فبعض المربين يرى أن تتضمن كل تفصيلات الدرس، وبعضهم يرى أن تتضمن تلخيصا موجزا لما سيكون عليه الدرس. بيد أن الأمر لا يقاس بالطول والقصر، وإنما بتوافر المكونات الأساسية للخطة، ومدى خبرة المعلم بالتدريس. في حين ترى فئة ثالثة من المربين أن التخطيط للدروس مسألة فردية، إن المهم في الأمر ما يحدث فعلا داخل غرفة الصف، ويذهب فريق رابع إلى أن وجود خطة ثابتة قد تعيق المعلم وتحد من مواهبه لأنها تقضي على عنصر الإبداع لديه[٢].

وتتكون معظم الخطط اليومية في دفتر التحضير من العناصر الآتية: البيانات العامة مثل: ((عنوان الدرس، الفصل الدراسي، ترتيب الحصة في الجدول الدراسي)، ومكونات الخطة والمتمثلة بـ:(الأهداف ومحتواها، والتعلم القبلي للمتعلمين، والأساليب والطرق والوسائل والأنشطة والخبرات والمواد التعليمية، وأساليب التقويم وأدواته، والزمن، والخاتمة، والتغذية الراجعة) [٣].

وفي هذا الشأن عرض محجوب [٤] مجموعة من التساؤلات عن أهمية تحضير الدروس منها: هل من الضروري أن يحضر المعلم درسه في دفتر تحضير؟ ألا يكفي أن يعد المعلم الدروس في ذهنه دون أن يسجله في الدفتر؟ وهل يحتاج المعلم الذي تمرس في التعليم وقضي

---

(١) منتدى الإشراف التربوي (٢٠١٢)، أهمية دفتر التحضير. البوابة التعليمية لسلطنة عمان، تاريخ الاسترجاعك ١ أكتوبر ٢٠١٣، من : http://forum.moe.gov.com .

(٢) موسى، مصطفى إسماعيل (٢٠٠٢)، الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الاسلامية ، العين (الامارات): دار الكتاب الجامعي.

(٣) ريان، محمد هاشم خليل (٢٠٠٧)، تصميم التدريس، منظومة تربوية ونماذج تطبيقية، عمان: دار حنين.

(٤) محجوب، عباس (٢٠٠٦)، طرائق تدريس العلوم الإسلامية، اربد: عالم الكتب الحديثة.

فيه سنوات كثيرة أن يحضر درسه كتابيا؟ ألا يكفي أنه درس المادة مرات ومرات؟ . ثم بين أن هذه الأسئلة وغيرها هي التي يتعلل بها بعض المدرسين فلا يحضرون دروسهم، أو يكون التحضير الذي كتب قبل أعوام طويلة هو الذي يستخدمه كل عام .

ويضيف زيتون [١] أنه على الرغم من وضوح أهمية إعداد مخططات التدريس والفوائد العديدة التي يجنيها المعلمون من وراء قيامهم بها، إلا أن هنالك عدة اعتراضات يثيرها بعضهم ضد دفاتر التحضير. وسيتم عرضها بإيجاز وما طرح من ردود بشأنها:

١. **أولا:** أن إعداد خطة التدريس في دفتر التحضير يحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد. والرد على ذلك هو: أن هذا الوقت والجهد يقل مع زيادة خبرة المدرس بإعداد هذه المخططات، وتحقق فوائد عديدة له. وأيضا على الجهات المسؤولة أن تخفف العبء التدريسي والإداري والإشرافي للمعلمين، حتى يتاح لهم الوقت الكافي لإعداد مخططات دروسهم بشكل أيسر وأفضل.
٢. **ثانيا:** لا يستطيع المدرس أن يحدد مقدما الوقت اللازم لتنفيذ اجراءات التدريس، ولا الوقت اللازم لتطبيق أساليب التقويم وأدواته. والرد على ذلك هو: أن هذا ليس عيبا في مخططات التدريس بل هو خلل في مهارات منفذ هذه المخططات، إذ إن الوقت المحدد لإجراءات التدريس أو لتطبيق أدوات التقويم هو وقت إرشادي، وعلى المدرس المنفذ أن يكون من المرونة بمكان، بحيث يبطئ في تدريسه، أو يسرع فيه، حسب مقتضى الحال، بشرط ألا يؤثر على ذلك على تحقيقه لأهداف الدرس.
٣. **ثالثا:** لا ينبغي فرض أمر إعداد مخططات التدريس في دفاتر التحضير على قدامى المدرسين، وقصرها فقط على حديثي العهد بالتدريس، لأن قدامى المعلمين قد تمرسوا بالعمل في التدريس لعدة سنوات، وأصبح لديهم المام كاف بمحتوى الكتب المدرسية، كما أن خبرتهم الحياتية الناتجة من تقدم أعمارهم تجعلهم قادرين على تناول أي موضوع، وتقديم معلوماته بسهولة ويسر للطلاب، والرد على ذلك هو: أن الموقف التدريسي ليس موقفا ثابتا، بل هو متغير؛ فالطلاب يتغيرون والمنهج يتطور، والفصول الدراسية تختلف من فصل إلى آخر، كل ذلك يتطلب إعداد مخططات جديدة تتواكب مع هذه التغيرات.

إن تباين الآراء نحو استخدام دفتر التحضير، ما بين مؤيد ومعارض، يدعو للتفكير والتساؤل عن مدى تأثير هذه الآراء على الأداء التدريسي للمعلم، خصوصا وإن التمكن من

---

(١) زيتون، حسن حسين (٢٠٠١)، تصميم التدريس، رؤية منظومية، ط٢، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة .

التخطيط الجيد يعد من أركان التعلم الفعال، ومن الضروري أن يكون المعلم مقتنعا بأهمية استخدام مخططات التدريس، من أجل تحسين أدائه داخل الصف، وإلا أصبحت هذه المخططات المتمثلة في دفاتر التحضير مجرد حبر على ورق وأعمال شكلية يقدمها المعلمون للمسؤولين.

وقد لخص جابر [١] موضوع الخطة التدريسية ببساطة، فذكر أنها ليست أكثر من إطار منهجي يحمي العملية التعليمية من العشوائية التي تحدث في كثير من الممارسات التربوية، وهو يرى أن الخطة الجيدة مثل الفكرة الجيدة تبرز قيمتها وأهميتها بالمشاركة، لذلك يجب أن تكون عملية التخطيط مشتركة يتعاون فيها الزملاء ويتبادلون الأفكار والمقترحات. وهذا ما أكده راندال[٢] حيث أشار إلى نموذج (دراسة الدرس) ضمن برامج التنمية المهنية للمعلم، التي نشأت في اليابان وأصبحت تزداد انتشارا في الولايات المتحدة، و(دراسة الدرس) هي عملية تقوم على تعاون المعلمين معا في تخطيط الدرس ومن ثم تنفيذه وفق الخطة المشترك، ثم دراسة ومناقشة ما تم تطبيقه، في جلسة لاستخلاص المعلومات، ومعرفة نقاط القوة والضعف والعمل عليها، مما يساهم في التطوير المهني للمعلمين.

ثانيا: الدراسات السابقة

- دراسة الكندري (٢٠٠٦) [٣] :

هدفت الدراسة الكشف عن مدى تمثيل الأهداف في تدريس مادة العلوم في دفاتر تحضير الدروس اليومية لمعلمي العلوم بدولة الكويت، بمجالات ومستوياتها المختلفة، ومدى تأثر تلك الأهداف بمتغيري الجنس، والمراحل التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي. شملت الدراسة تحليل (٣٤٨٩) هدفا سلوكيا، تم حصرها من(٥٠٦) خطة درس لمادة العلوم لجميع المراحل التعليمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأهداف المعرفية حازت على نسبة تكرارات كبيرة جدا، إذ بلغت(٩١,٢٢%) من جملة الأهداف السلوكية في دفاتر تحضير الدروس اليومية، وهذه النسبة تكررت تقريبا في جميع المراحل التعليمية عند المعلمين والمعلمات، وإن الأهداف المعرفية انحصرت بنسبة تكرارات (٩٥,١٩%) في مستويات التفكير الدنيا لجميع المراحل التعليمية من معلمين ومعلمات.

---

(١) جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٧)، مهارات التدريس ، ط٣، القاهرة: دار النهضة العربية.

(٢) Randali, G. (2011). Improving Teaching through Lesson Study Debriefing. Mathematics Teacher, 104 (6), pp 446-451.

(٣) الكندري، علي حبيب (٢٠٠٦)، مدى تمثيل أهداف تدريس العلوم في دفاتر تحضير الدروس لمعلمي العلوم بدولة الكويت، المجلة التربوية، ٨٠ (٢٠)، ٦٩- ٩٨.

- دراسة عسيري (٢٠٠٨) [١] :

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع تحضير الدروس لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة في المملكة العربية السعودية، في ضوء معايير مختارة، والتعرف على مدى اختلاف توافر هذه المعايير باختلاف متغيري الخبرة، والنصاب الدراسي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من(١٠٠) معلم، أما أداة الدراسة عبارة عن بطاقة تحليل تحضير درس العلوم، وبلغ عدد دفاتر التحضير الصالحة للتحليل (٨٦) دفترا. وأسفرت نتائج الدراسة عما يأتي: تحضير درس العلوم بالمرحلة المتوسطة يشتمل على مجموعة من العناصر هي: (الأهداف السلوكية، والتهيئة، والمحتوى، والوسائل التعليمية، والعرض، والغلق، وأسئلة التقويم، والواجبات، والمصادر والمراجع) ويندرج تحت كل عنصر مجموعة من المعايير يجب أن تتوافر بدرجة عالية لتصل إلى مستوى التحضير الجيد في درس العلوم. وإنه يوجد ضعف بشكل عام في توافر المعايير عند تطبيقها على دفاتر تحضير معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة. وإنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في معايير التحضير باختلاف خبرة المعلم، ونصابه التدريسي.

(١) عسيري، يحيى ابراهيم يحيى (٢٠٠٨)، دراسة تحليلية لمحتوى تحضير الدروس لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة في ضوء معايير مختارة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية

الفصل الثاني: اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهجية البحث ومجتمعه وعيناته وفضلا عن أداة البحث المستعملة وخصائصها السايكومترية، كما يتضمن عرضا للوسائل الاحصائية المستخدمة في اجراءات البحث.

أولا: منهجية البحث

تحقيقا لاهداف البحث الحالي، فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي نظرا لتوافقه مع اجراءات الدراسة وأهدافها، كما أن المنهج الوصفي هو من أكثر المناهج شيوعا واستخداما في التخصصات الإنسانية .

ثانيا: مجتمع البحث

يشمل مجتمع الدراسة من جميع المدرسين والمدرسات في المرحلة الثانوية في المشخاب في النجف الأشرف للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

ثالثاً: عينة البحث:

ولكون البحث يتطلب اجراءات كثيرة لتحقيق أهدافه، وكل إجراء يتطلب عينة خاصة به ،فقد قام الباحث بتطبيقات كثيرة على عينات مختارة من المجتمع:

١- عينة وضوح التعليمات وفهم الفقرات وبلغت (30) مدرس ومدرسة

٢- عينة الخصائص السايكومترية وكان عددها الكلي (150) مدرس ومدرسة .

٣- عينة التطبيق النهائي وكان عددها الكلي (150) مدرس ومدرسة .

وفيما يأتي المتغيرات الديمغرافية لعينة البحث كما موضحة في الجدول الآتي :

١-المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس

جدول (١) المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس :

المتغيرات	N	%
نوع الجنس		
ذكر	٨٥	%٥٧
أنثى	٦٥	%٤٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

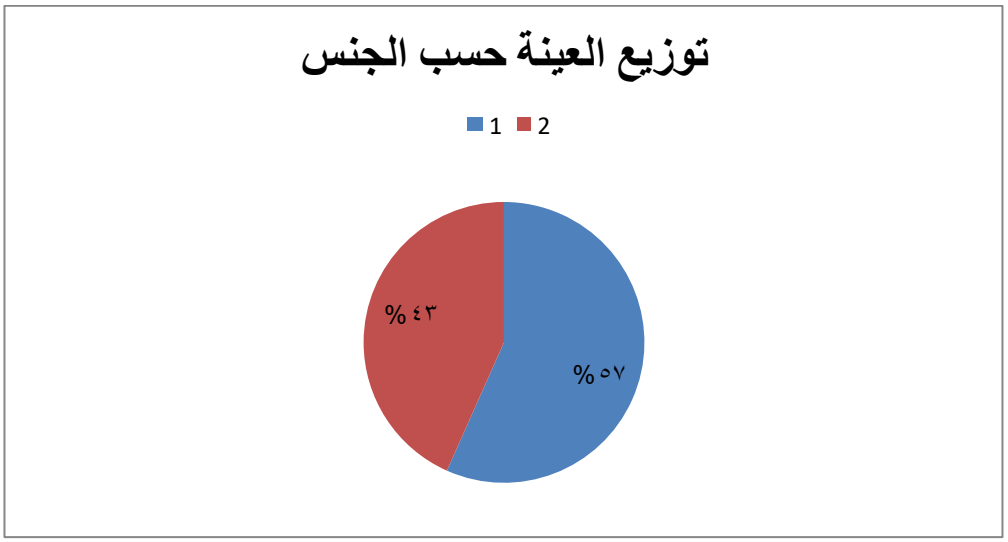

شكل (٢) توزيع العينة حسب الجنس

٢ –المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب العمر

جدول (٢) المتغيرات الديمغرافية حسب العمر :

المتغيرات	N	%
العمر		
٣١ فأقل	٤٠	%٢٧
٣١–٣٩	٣١	%٢١
٤٠–٤٩	٣٠	%٢٠
٥٠–٥٩	٢٤	%١٦
٦٠ فأكثر	٢٥	%١٦
المجموع	١٥٠	%١٠٠

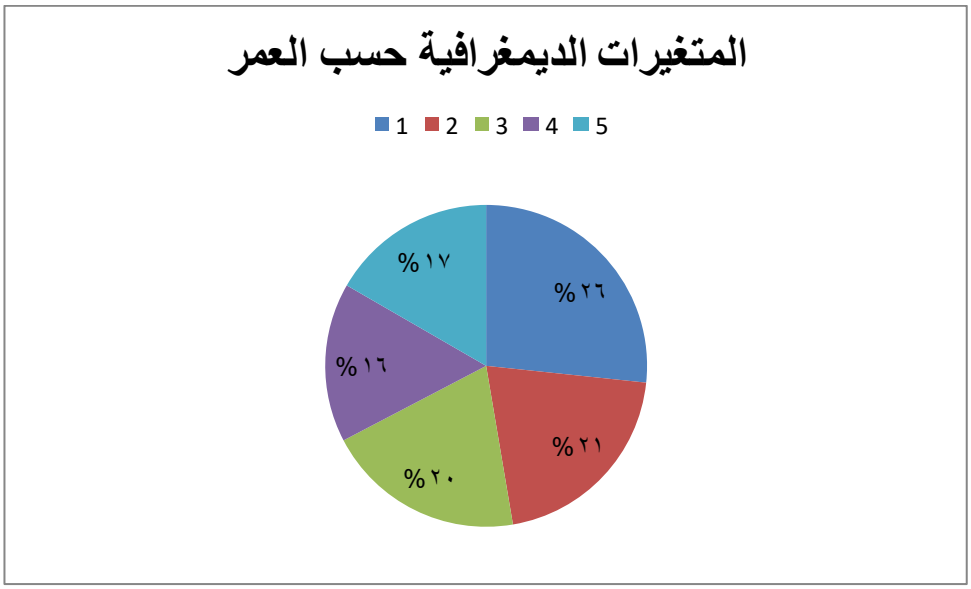

شكل (٣) المتغيرات الديمغرافية حسب العمر

٣-حسب المؤهل العلمي

جدول (٣) المتغيرات الديمغرافية حسب المؤهل العلمي :

المتغيرات	N	%
المؤهل		
بكالوريوس	٧٠	%٤٧
دبلوم عالي	٢٠	%١٣
ماجستير	٣٠	%٢٠
دكتورة	٣٠	%٢٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠

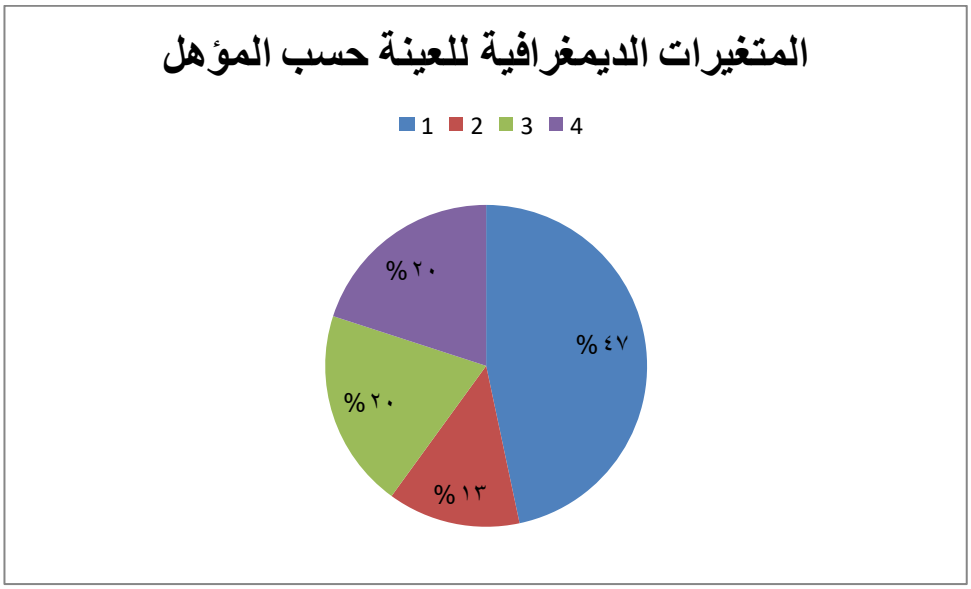

شكل (٤) المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب المؤهل العلمي

٤ –المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب الخبرة الوظيفية

جدول (٤) المتغيرات الديمغرافية حسب الخبرة الوظيفية :

المتغيرات	N	%
الخبرة الوظيفية		
٥ فأقل	٤٠	%٢٧
٦–٩	٣٠	%٢٠
١٠–١٤	٢٠	%١٣
١٥–١٩	٣٥	%٢٣
٢٠ فأكثر	٢٥	%١٧
المجموع	١٥٠	%١٠٠

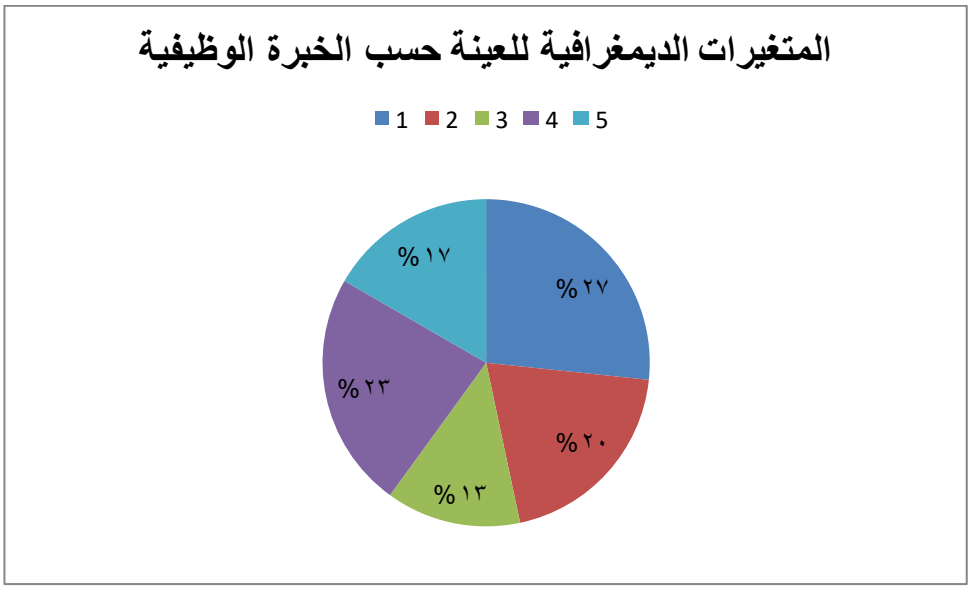

شكل (٥) المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب الخبرة الوظيفية

ثالثا: أداة البحث

١ –بناء الاستبانة

بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي تتعلق بمشكلة الدراسة، ومراجعة مجموعة من الاستبانات للدراسات السابقة، واستطلاع رأي عينة من الخبراء

والمتخصصين عن طريق المقابلة الشخصية الغير رسيمة، تم بناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

١. صياغة فقرات لكل للاستبانة
٢. عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لبيان مدى صلاحية الاستبانة في شكلها الظاهري (ملحق /٢).
٣. بعد الأخذ بملاحظات السادة المحكمين وتعديلاتهم ،أصبحت الاستبانة مكونة من (١٠) فقرات.
٤. أمام كل فقرة ثلاث بدائل بدائل تتدرج من الموافقة المطلقة إلى الرفض المطلق وهي كما يأتي:

جدول (٥) تصحيح الاستبانة

أوافق بشدة	أوافق	غير موافق بشدة
٣	٢	١

٢.تجربة وضوح الفقرات والتعليمات

من أجل التعرف على مدى وضوح الفقرات والتعليمات ،طبق الباحث الاستبانة على عينة مكونة من (٣٠) مدرس ومدرسة خارج عينة التحليل الاحصائي والتطبيق النهائي كما موضح في الجدول الآتية :

جدول (٦) تجربة وضوح الفقرات والتعليمات

المتغير	العينة
ذكور	١٥
أناث	١٥
مجموع	٣٠

وقد اتضح من إجابات العينة والأسئلة الواردة على الفقرات أن التعليمات واضحة وكذلك الفقرات وأن متوسط الوقت المطلوب للإجابة على الفقرات هو (٤) دقائق .

٣.الخصائص السايكومترية للاستبانة

أولا: الصدق

وقد استخرج الباحث للاستبيان الصدق الآتي:

١.صدق المحكمين

قام الباحث بعرض فقرات الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمحكمين لبيان رأيهم في صلاحية الفقرات في شكلها الظاهري (ملحق /٢) وقد اعتمد الباحث معيار (٨٠%) من الخبراء معياراً لبقاء الفقرة ،وعلى هذا الأساس لم تسقط أي فقرة من الفقرات، كما أخذ الباحث بملاحظات السادة الخبراء والمحكمين وعدل الاستبيان في ضوئه .

٢.صدق الاتساق الداخلي

اعتمد الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان والجدول الآتي يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

جدول (٧) ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٣٤٨	٦	٠,٤٢١
٢	٠,٤٣٨	٧	٠,٦٤٣
٣	٠,٥٤١	٨	٠,٣١٠
٤	٠,٤٣٠	٩	٠,٣٨٥
٥	٠,٣٤٩	١٠	٠,٤٩٤

يلاحظ من قيمة معامل الارتباط المحسوبة ومقارنتها بالقيم الجدولية لمعالم الارتباط إن جميع الفقرات تتسم بالاتساق الداخلي وهذا يعني أنها صادقة في قياس ما وضعت من أجله.

ثانيا : الثبات

تم حساب الثبات بأكثر من طريقة وكما يأتي :

١ – طريقة إعادة الاختبار Test – Retest:

يتطلب حساب الثبات حسب هذه الطريقة والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن، ويتم ذلك بإعادة تطبيق الاستبيان على عينة الثبات نفسها بفارق زمني محدد من قبل Zeller) (,Carmines&، لذا فقد تم تطبيق الاستبيان مرة ثانية على عينة الثبات نفسها البالغة(٥٠)

مدرس ومدرسة بعد مرور (١٥)يوما. وبعد الانتهاء من التطبيقين، حسب معامل ثبات الاستبانة بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول، وقد استخدم معامل ارتباط" بيرسون "بين درجات التطبيقين ، وقد كان معامل الارتباط (٠.٨١) وهو معامل ثبات جيد .

٢ – طريقة الفاكرونباخ (Alpha Cronbach, 1951):

تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات الاستبيان على اعتبار أن الفقرة هي عبارة عن استبيان بحد ذاته ويؤشر معامل الثبات هنا إلى اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات الاستبيان [١]، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة فقد قام الباحث بتطبيق معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم(٥٠) مدرس ومدرسة وقد كانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠.٧٩) ، وهو مؤشر إضافي على أن معامل ثبات الاستبيان جيد.

(١) عبد الفتاح، عز حسن (٢٠٠٧)، مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS موضوعات مختارة، ج٣، جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

الفصل الثالث: نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا: نتائج البحث

الهدف الأول: أسباب عزوف طلبة المرحلة المتوسطة عن التحضير اليومي

للتحقق من هذا الهدف، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المقياس، وللمقياس ككل، والجدول (٨) يوضح هذه النتائج مرتبة تنازليا وفقا لمتوسطات الحسابية .

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أسباب عزوف طلبة المرحلة المتوسطة عن تحضير الدروس اليومية مرتبة تنازليا وفق متوسطاتها الحسابية

ت	عبارات مقياس أسباب العزوف عن التحضير اليومي	المتوسط الحسابي**	الانحراف المعياري
١	يميل الطلبة إلى الغياب عن المدرسة حين يكون مطلوب منهم تحضير الدرس .	٤,١٨	١,٠١
٢	اعتقد أن التحضير اليومي مجرد عبئ غير مهم في المدرسة	٣,٨٨	١,١٨
٣	يفضل أغلب الطلبة الامتحان اليومي أو الشهري على التحضير اليومي	٣,٤٨	١,٣٤
٤	كثرة أعباء المحاضرات اليومية تمنع الطلبة من الاهتمام بالتحضير اليومي	٣,١٠	١,٢١
٥	كثرة الامتحانات الشهرية وصعوبتها لا تتيح للطلبة الوقت للتحضيرات اليومية	٢,٨٥	١,٢٧
٦	اعتقد أن أغلب المدرسين لا يهتمون بموضوع التحضير اليومي	٢,٨٣	١,٤٥
٧	اعتقد أن التحضير اليومي مناسب للمرحلة الابتدائية أكثر من بقية المراحل	٢,٧٣	١,٢٢
٨	اعتقد ان دفتر التحضير يساعد الطلبة على النجاح .	٢,٦٨	١,١٩
٩	اعتقد أن التحضير اليومي يعطي تغذية راجعة مهمة للطلبة .	٢,٦٣	١,٥٠

١٠	اعتقد أن الطلبة يتجنبون التحضير نظرا لانشغالهم بأمور أخرى خارج المدرسة	٢,٦٠	١,٢٦
	متوسط الدرجة الكلية للاتجاهات	٢,٥٦	٠,٥٥

يتضح من الجدول السابق أن الوسط الحسابي العام بلغ(٢.٥٦) وهو متوسط عام عالي يؤشر على أن هنالك أسبابا متنوعة تقود الطلبة إلى العزوف عن التحضير اليومي أهمها كثرة الاعباء الدراسية اليومية فضلا اعتقد أغلب الطلبة أن التحضير اليومي أمر مزعج بالنسبة إليهم كما أن الطلبة منشغلون أغلب الأوقات باشياء لا تتعلق بالتحضير اليومي أو الدروس .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في أسباب عزوف طلبة المرحلة المتوسطة عن التحضير اليومي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تبعا للمتغيرات الديمغرافية (الجنس ،العمر ،المؤهل العلمي ،الخبرة الوظيفية).

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٨٥	٢٧.٢	٨.٢	٤.١	١.٩٨	دالة
اناث	٦٥	٢٣.٤٥	٦.٤			

ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الفرضيات :

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أسباب العزوف تعزى لمتغير الجنس (ذكور –إناث).

للتحقق من هذا الهدف ،استعمل الباحث الاختبار الآتي لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير الجنس (ذكور –أناث). والجدول الآي يوضح ذلك .

جدول (٩) الفروق بين الذكور والإناث

يتضح من الجدول السابق أن هنالك فروقا ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في أسباب العزوف عن التحضير اليومي وإن هذه الفروق لصالح المجموعة ذات المتوسط الأكبر.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أسباب العزوف تعزى لمتغير العمر

للتحقق من هذا الهدف ،استعمل الباحث تحليل تباين إحادي للتعرف على الفروق في القيادة المرنة وفقا لمتغير العمر (٣٠فأقل ،٣١–٣٩، ٤٠–٤٩، ٥٠–٥٩، ٦٠فأكثر). والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١٠) الفرق في اسباب العزوف وفقا للعمر

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig
بين المجموعات	٩.٨٢٨	٤	٢.٤٥٧	٠.١٣٧	٠.٩٦٨
داخل المجموعات	٢٦٠٥.٢١٢	١٤٥	١٧.٩٦٧		
المجموع	٢٦١٥.٠٤٠	١٤٩			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية المختلفة في أسباب العزوف وهذا يعني أن متغير العمر ليس له أثر في النظر إلى موضوع أسباب العزوف عن التحضير اليومي من وجهة نظر طلبة المرحلة المتوسطة .

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أسباب العزوف تعزى لمتغير المؤهل العلمي للتحقق من هذا الهدف ،استعمل الباحث تحليل تباين إحادي وفقا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم عالي ،ماجستير ،دكتورة). والجدول الآتي يوضح ذلك .

جدول (١١) الفرق في أسباب العزوف وفقا للمؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig
بين المجموعات	٦.٠٠٧	٣	٢.٠٠٢	٠.٨٨	٠.٩٦٧
داخل المجموعات	٣٣٣١.٣٢٦	١٤٦	٢٢.٨١٧		
المجموع	٣٣٣٧.٣٣٣	١٤٩			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أسباب العزوف تعود إلى المؤهل العلمي ،وهذا يعني أنه لا يوجد أثر للتحصيل الدراسي في تفسير أسباب العزوف عن التحضير اليومي.

الفرضية الفرعية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أسباب العزوف تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية

للتحقق من هذا الهدف ،استعمل الباحث تحليل تباين أحادي وفقاً للخبرة الوظيفية (٥، ٦-٩ ، ١٠-١٤، ١٥-١٩، ٢٠فأكثر)، والجدول الآتي يوضح ذلك .

جدول (١٢) الفرق في أسباب العزوف وفقا للخبرة الوظيفية

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig
بين المجموعات	١٦.٥٦٨	٤	٤.١٤٢	٠.٢٣١	٠.٩٢١
داخل المجموعات	٢٦٠٠.٩٣٢	١٤٥	١٧.٩٣٧		
المجموع	٢٦١٧.٥٠٠	١٤٩			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخبرة الوظيفية في أسباب العزوف لدى المعلمين .

ثانيا: الاستنتاجات

١. هنالك أسباب متعددة لعزوف الطلبة عن التحضير اليومي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ومن أهمها كثرة الاعباء والمهام الدراسية.
٢. هنالك فروق ذات دلالة احصائية في أسباب عزوف الطلبة عن التحضير اليومي تعود إلى متغير الجنس ولصالح الذكور
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أسباب عزوف الطلبة عن التحضير اليومي تعود إلى متغير العمر
٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أسباب عزوف الطلبة عن التحضير اليومي تعود إلى متغير المؤهل العلمي
٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أسباب عزوف الطلبة عن التحضير اليومي تعود إلى متغير الخبرة الوظيفية .

ثالثا: التوصيات

بناء على ما سبق يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

١. ضرورة تطوير الخطة الدراسية للمدرس ومن ضمنها التحضير اليومي بحيث يكون مفيدا وينعكس على التغذية الراجعة للمتعلم
٢. إقامة دورات تدريبية تطويرية للمدرسين في المرحلة الثانوية من أجل تطوير مهارات المدرسين في إدارة الصف الدراسي
٣. السعي إلى إقامة مؤتمرات علمية تناقش مشكلات المدرسين في المدارس المتوسطة والإعدادية
٤. توجيه الباحثين إلى مزيد من البحث والدراسة حول مشكلات البيئة المدرسية في المرحلة الثانوية .

المصادر باللغة العربية

أولا: المصادر العربية:

١. جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٧)، مهارات التدريس ، ط٣، القاهرة: دار النهضة العربية.

٢. ريان، محمد هاشم خليل (٢٠٠٧)، تصميم التدريس، منظومة تربوية ونماذج تطبيقية، عمان: دار حنين.

٣. زيتون، حسن حسين (٢٠٠١)، تصميم التدريس، رؤية منظومية، ط٢، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة .

٤. الصمادي، محارب علي وفريحات، باسم محمد (٢٠٠٨)، مشكلات التخطيط للدروس اليومية لدى معلمي الرياضيات في محافظة عجلون، بحث علمي غير منشور، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

٥. عبد الفتاح، عز حسن (٢٠٠٧)، مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS موضوعات مختارة، ج٣، جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

٦. عسيري، يحيى ابراهيم يحيى (٢٠٠٨)، دراسة تحليلية لمحتوى تحضير الدروس لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة في ضوء معايير مختارة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية .

٧. فضالة، صالح علي(٢٠٠٩):مهارات التدريس الصفي، ط١، دار أسامة للنشر، عمان .

٨. الكندري، علي حبيب (٢٠٠٦)، مدى تمثيل أهداف تدريس العلوم في دفاتر تحضير الدروس لمعلمي العلوم بدولة الكويت، المجلة التربوية، ٨٠ (٢٠)، ٦٩– ٩٨.

٩. محجوب، عباس (٢٠٠٦)، طرائق تدريس العلوم الإسلامية، إربد: عالم الكتب الحديثة.

١٠.منتدى الإشراف التربوي (٢٠١٢)، أهمية دفتر التحضير. البوابة التعليمية لسلطنة عمان، تاريخ الاسترجاعك ١ اكتوبر ٢٠١٣، من : http://forum.moe.gov.com.

١١.موسى، مصطفى إسماعيل (٢٠٠٢)، الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية ، العين (الإمارات): دار الكتاب الجامعي.

١٢.هندي، صالح ذياب (٢٠٠٩)، طرائق تدريس التربية الإسلامية أصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية، عمان: دار افكر ناشرون وموزعون .

ثانيا: المصادر الأجنبية

1. Kizlik, B. (2004). Five Common Mistakes in Writing Lesson Plans and how to avoid them. Education Oasis. In 1 may 2014 from: http://www.educationoasis.com.
2. Randali, G. (2011). Improving Teaching through Lesson Study Debriefing. Mathematics Teacher, 104 (6), pp 446-451.

References

Kizlik, B. (2004). Five Common Mistakes in Writing Lesson Plans and how to avoid them. Education Oasis. In 1 may 2014 from: http://www.educationoasis.com.

Randali, G. (2011). Improving Teaching through Lesson Study Debriefing. Mathematics Teacher, 104 (6), pp 446-451.

1. Jaber, Abdel Hamid Jaber (1997), Teaching Skills, 3rd edition, Cairo: Dar Al Nahda Al Arabiya.
2. Rayyan, Muhammad Hashem Khalil (2007), Teaching Design, Educational System and Applied Models, Amman: Dar Hunein.
3. Zaitoun, Hassan Hussein (2001), Teaching Design, Systemic Vision, 2nd edition, Cairo: World of Books for Publishing, Distribution and Printing.
4. Al-Sammadi, Muharib Ali and Fraihat, Bassem Muhammad (2008), Problems of Planning Daily Lessons Among Mathematics Teachers in Ajloun Governorate, unpublished scientific research, Ajloun University College, Al-Balqa Applied University, Jordan.
5. Abdel Fattah, Ezz Hassan (2007), Introduction to Descriptive and Inferential Statistics Using SPSS Selected Topics, Part 3, Jeddah: Al-Khawarizm Scientific Publishing and Distribution.
6. Asiri, Yahya Ibrahim Yahya (2008), an analytical study of the content of lesson preparation among middle school science teachers in the Holy Capital in light of selected standards, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
7. Fadala, Saleh Ali (2009): Classroom Teaching Skills, 1st edition, Osama Publishing House, Amman.
8. Al-Kandari, Ali Habib (2006), The extent to which the goals of science teaching are represented in lesson preparation notebooks for science teachers in the State of Kuwait, Educational Journal, 80 (20), 69-98.
9. Mahjoub, Abbas (2006), Methods of Teaching Islamic Sciences, Irbid: The World of Modern Books.
10. Educational Supervision Forum (2012), The importance of the preparation notebook. The educational portal for the Sultanate of Oman, retrieved October 1, 2013, from: http://forum.moe.gov.com.
11. Musa, Mustafa Ismail (2002), Modern Trends in Methods of Teaching Islamic Religious Education, Al Ain (UAE): University Book House.
12. Hindi, Saleh Dhiyab (2009), Methods of Teaching Islamic Education, Theoretical Principles, Models, and Practical Applications, Amman: Dar Afkar Publishers and Distributors.